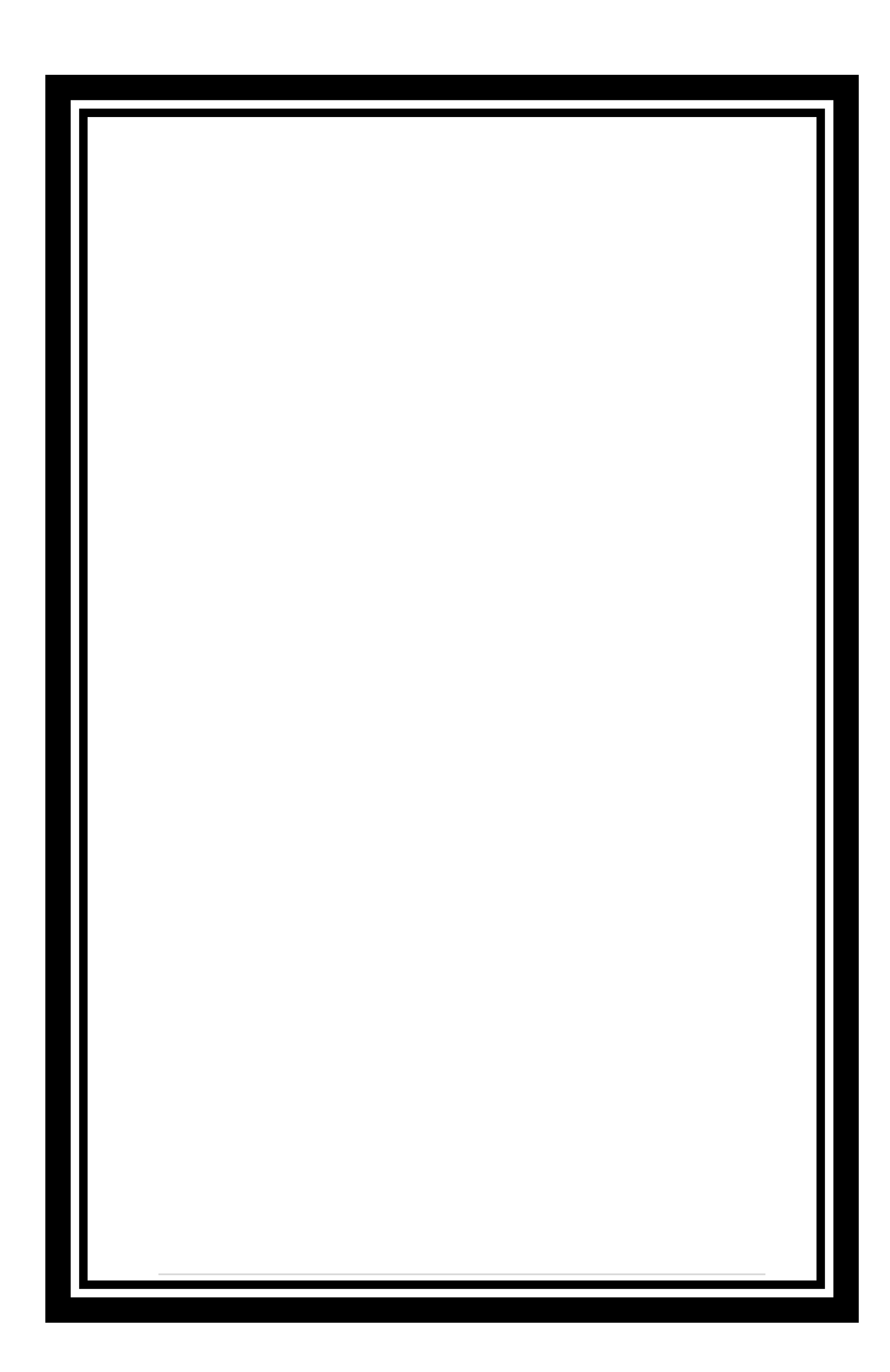
المعايير القياسية لتقييم المواقع الإلكترونية



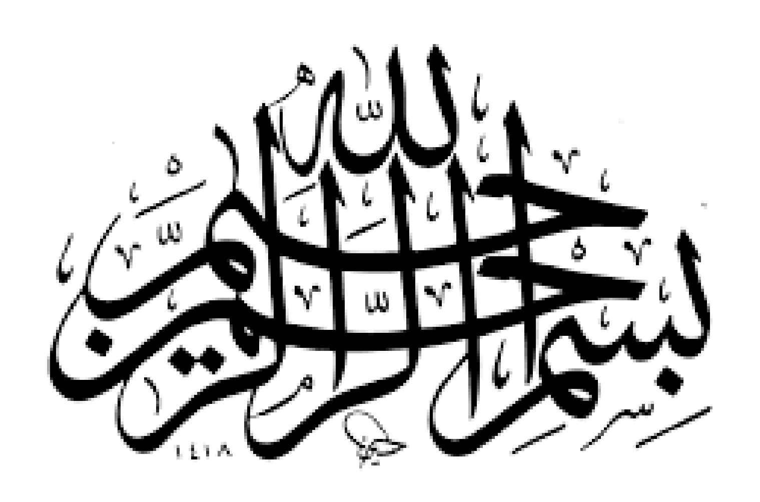
إعداد

رأفت صلاح الدين



المعايير القياسية
لتقييم المواقع الإلكترونية

إعداد
رأفت صلاح الدين


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يُعدُّ موضوع تقييم المواقع على الشبكة العنكبوتية من أبرز الموضوعات التي يتم الاهتمام بها من قِبَلِ الباحثين واختصاصي المعلومات.

ومع تعدُّد وتنوع المواقع على الشبكة العنكبوتية أصبحت الحاجة مُلِحَّة لوضع معايير يتم من خلالها دراسة وتقييم تلك المواقع؛ لتُمكننا من امتلاك آليَّة نستطيع من خلالها تطوير هذه المواقع، كما أنه في وضع هذه المعايير عظيم الفائدة لتلك المواقع نفسِها حتى تستفيد منها في عمليات المراجعات والتطوير والتحديث.

فكانت هذه الدراسة التي نسعى من خلالها إلى وضع منظومة من المعايير القياسية لتقييم وتطوير أداء هذه المواقع حتى نصل لمرحلة الإتقان والإجادة قدر المستطاع.

لذا فأُولى خطوات التميز والإتقان وضع معايير يقاس على أساسها مدى فاعلية وعمل المواقع، فتكون بمثابة مقياس الجودة.

قمتُ من خلال هذه الدراسة بجمع وترتيب عددٍ من المعايير يقارب الخمسين معيارًا، جمعتُها من كثير من الدراسات المتناثرة

التي ركَّزت على بعض المعايير، كما قمت بجمعها من خلال البحث والتنقيب والتدقيق والخبرة والممارسة الشخصية؛ حتى تكون هذه المعايير بمثابة المقياس الذي يُقاس على أساسه مدى إتقان وقوة الموقع من عدمها. وكذلك معرفة جوانب النقص والخلل في المواقع لتصل لمرحلة الإتقان.

هذا وقد قسَّمت هذه المعايير إلى قسمين: معايير خاصة بالنواحي الفنية ومعايير خاصة بالمضمون الذي يحتويه الموقع، ومن ثَمَّ جاءت هذا الدراسة في مبحثين:

المبحث الأول: المعايير الفنية.

المبحث الثاني: تحليل المحتوى أو المضمون.

المبحث الأول
المعايير الفنية

توجد معايير لتقييم النواحي الفنية في المواقع، منها:

م	المعيار	الشرح
١	**شكل وتصميم الموقع**	**من المعايير التي يمكن وضعها في الاعتبار عند تقييم المواقع:** أ. **المعايير القياسية:** ١-مراعاة المعايير القياسية في مجال تصميم وتطوير المواقع، والتي وضعتْ شروطها ونظَّمتها رابطة الشبكة المعلوماتية العالمية **W3C** (World Wide Web Consortium)، وهي المنظمة العالمية المعنية بتطوير تقنيات الويب الأساسية والمفتوحة مثل اللغات (**XML** وأخواتها Namespace،XLink ، DTD، Schema ، CSS ،... XHTML). ٢-هل الموقع يعتمد **CSS** (**C**ascading **S**tyle **S**heets)، وهي لغة تصميم تحدِّد شكل وثيقة HTML، فهي تهتم بالخطوط والألوان والهامش والعرض والارتفاع وصورة خلفية الموقع وكيفية توزيع المساحات وأشياء أخرى كثيرة. ٣-وهل يعتمد أيضًا لغة النصوص التشعُّبية **HTML** هي اختصار "Hyper Text Mark-up Language"، وهي لغة للوصف، وتعطي برنامج تصفح الإنترنت وصفًا لكيفية عرضه للمحتويات، فهي تصف له أبعاد الصور وتنسيقات الخطوط وغيرها. هل الموقع يعتمد لغة الرقم القابلة للامتداد **xml** "The Extensible Markup Language" وهي طريقة لوصف البيانات. وكذلك **Ajax** هو اختصار لعبارة: Asynchronous JavaScript

and XML أو ما يمكن ترجمته الجافا سكربت. تتيح AJAX عملية إرسال البيانات للسيرفر واستقبالها منه دون أن يكون هناك إعادة تحميل للصفحة.

٤-هل الموقع يعتمد على الديناميكية php وهي لغة برمجة كاملة، و Asp وهي لغة برمجة غير كاملة، وإنما إطار عمل يتم برمجته بأكثر من لغة مثل (vb & CSahrp & jSharp)، وكلها تعمل تحت إطار الـ(framework) الخاص بالسيرفرات الـ(windows).

٥-وما مدى توافقه مع الـ seo وهي اختصار لـ Search Engine Optimization والمقصود منها تحسين علاقة الموقع مع محركات البحث مثل bing، Google، yahoo، msn ، وهذا لتحسين الموقع بين ترتيب نتائج البحث فيها، والغرض الرئيس هو استقطاب زوَّار للموقع من خلال محركات البحث، وهذا يعتمد أكثر على مراعاة وصف الوسوم المعروفة باسم: (Meta <Tag>)؛ والتي يتم من خلالها وصف الموقع هل هو إخباري أم تجاري أم خَدَمي...إلخ؟، وذلك من خلال التاج الخاص بالصفحة الرئيسة للموقع (Index Root)، ثم يتم الوصف تفصيلًا أكثر بالصفحات الداخلية، حتى يستطيع جوجل أو أي محرك بحث التعرف سريعًا على الموقع، وتصنيفه في محركات البحث.

ملاحظة:

المعايير القياســـية وُجدت لغرض التطوير والتنظيم، ولم تكن هي بحدِّ ذاتها غاية لتصـميم موقع متكامل، فهذا يعني بالضـرورة أن المحافظة على المعايير القياسـية هو أمر نسبي يعتبر وسيلة لتحقيق الأفضل وليس هو بحد ذاته الأفضل.

		ب. المعايير التطبيقية: ١-هل الصفحات مرتبة وجميلة؟ وهل يوجد تناسق بين استعمال الألوان ونوعية الخطوط وخلفية الصفحة؟ يُراعَى استخدام ألوان للخلفية مضادة للمحتوى، مثلًا لو كان المحتوى درجة ألوانه فاتحة فيُفضَّل استخدام خلفيات قاتمة لتظهر المحتوى، والعكس لو كانت درجة ألوان المحتوى غامقة يُفضل استخدام خلفيات فاتحة. كما يراعى عدم استخدام أكثر من أربعة ألوان للنصوص داخل أيِّ صفحة من صفحات الموقع، على أن يكون الخط من الخطوط المشهورة الواضحة التي تعمل على أي جهاز، وواضحة الرؤية دون التركيز فيها لفهمها كما في بعض الخطوط. ٢-هل يأخذ الموقع فترة زمنية مناسبة عند بداية التحميل؟ وهل التنقل بين الصفحات يأخذ أيضًا فترة زمنية في التحميل؟ وإذا ما توافرت صور أو وسائط أخرى هل تعمل على تأخر التحميل؟ (توجد إحصائية عالمية حول أن ٧٠% من المستخدمين لا يُطيقون الصبر على تحميل الصفحة أكثر من ٢٠ ثانية[١]). ٣-استعمال gradian والتأثير الضوئي على الأزرار، وألوان متناسقة حسب موضوع الموقع، وصفحات بنفس أسلوب التصميم، وموضوع جيد لأقسام الموقع، وأيقونات تعريفية لكل قسم، وأزرار متفاعلة مع الفأرة، وروابط منسقة، وصور رقمية

[١] – المصدر: جريدة الرياض السعودية

http://www.alriyadh.com/iphone/article/694285

		واضحة جدًّا وبدقة صورية مرتفعة وحجم معقول لمتصفح باتصال ضعيف.
٢	**مستوى الإبداع والابتكار في التصميم**	**أهم المعايير التي تُوضع في الاعتبار:** ١-جودة وتصميم الموقع، وتناسق وجمالية تصميم صفحات الموقع؛ أي مدى الانسجام بين خلفية الصفحة والألوان ونوعية الخطوط. ٢-هل تصميم الموقع يؤثر على استعماله (صور غير منظمة، سكربتات خارجة عن إطارها...)؟ ٣-هل الموقع يتطلب التسجيل ورابط التسجيل غير ظاهر في رسالة الطلب؟ ٤-الشِّعار: وجود شِعار الشركة أو المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع. ٥-هل توجد في الموقع روابط صفحات إلى مواقع أخرى دون تنبيه العضو أو الزائر أنها خارج الموقع؟ ٦-هل توجد في الموقع روابط للاتصال بالإدارة سهلة الاستعمال؟ وهل توجد في الموقع روابط تحديد مواضيع أقسام مرتبطة دون الرجوع للقسم الرئيس؟ وهل توجد في الموقع روابط لطبع المواضيع ونسخها وإرسالها وحفظها إضافة للمفضلة والنشر عبر خدمات التواصل؟. ٧-هل يوجد في الموقع مكان للإبلاغ عن روابط معطوبة سهل التعامل معه (على شكل pop up مثلًا ...)؟ ٨-هل يختلف شكل الموقع باختلاف المتصفِّح، فلا يعمل بكفاءة مع بعض المتصفحات أم متوافق مع أغلب المتصفحات، مثل: IE – Chrome – Opera _ Safari – Mozilla؟

٣	**الروابط والبَنَرات والنوافذ والقوائم البريدية.**	**الروابط:** هي الارتباطات الموجودة في المواقع الأخرى التي تشير إلى الموقع، فكلما زاد عدد المواقع التي تُربَط بالموقع؛ أي بها Inbound Links تشير للموقع كلما زادت قيمة الموقع، كذلك الروابط التي توجد في الموقع لربطه بمواقع أو صفحات أخرى تشير لنفس الموضوع. **أهم المعايير التي تُوضع في الاعتبار:** -هل يتوفر عدد من الروابط التي تساعد على التنقل في الموقع بصورة سلسة وبسيطة أم بصورة معقدة؟ -هل يحتوي المصدر على روابط داخلية للربط بين جوانب الموضوع الفرعية؟ -هل هناك روابط خارجية لمواقع أخرى؟ وهل تُفتَح في صفحة جديدة، وتنقلك كليًّا إلى الموقع الخارجي مع إهمال الموقع الحالي أم لا؟ -وهل هذه المواقع ذات صلة بالموضوع؟ -هل هناك مواقع أخرى تستشهد بالموقع المراد تقييمه؟ -هل يوجد تلميح عند الوقوف على كل رابط؟ -هل يتم تحديث دوري للروابط؟ -هل يوجد بريد إلكتروني خاص بإعلام مُنشِئ الموقع عن الروابط المعطوبة؟ -هل الروابط الخارجية تُظهِر عنوان الموقع كاملًا (URL) أم أنها مجرد (Hyperlink)؟ -في حالة استخدام الروابط هل يمكن الرجوع بسرعة إلى الموقع الأصلي؟

٤	**تصنيف الصفحات** **Page Rank**	وهو نظام خاص بمحرك البحث «جوجل»، وفيه يقوم بإعطاء تقييم خاص بكل صفحة ويب على الشبكة، ويعتمد في الأساس على مدى شهرة هذه الصفحة وعدد المواقع التي تُربَط بها على شبكة الإنترنت وكيفية الربط، وهذا التقييم يأخذ شكلًا تدريجيًّا يبدأ من الصفر وينتهي حتى ١٠، ويطلق عليه اختصارًا: PR. -كيف نَعرِف تقييم جوجل PR لصفحة ويب؟ حتى يمكننا معرفة ذلك سنحتاج إلى تنزيل شريط أدوات جوجل Google Toolbar الذي يتم تركيبه في المتصفح على الجهاز. سيظهر شريط جوجل Google Toolbar في متصفح الإنترنت الإكسبلورر على جهازك بعد إغلاق المتصفح وتشغيله مرة أخرى. -والPR يحتسب لكل صفحة في الموقع بشكل مستقل، ويعتمد بشكل أساسي على عدد المواقع الأخرى التي تُربَط بهذه الصفحة، والقيمة التي يُولِيها جوجل لكلٍّ من هذه الصفحات التي تربط بالصفحة الهدف. -ويقوم جوجل باحتساب الصفحات التي يساوي PR لها أو يزيد عن ٣ فيقوم باحتسابها لصالح الصفحة الهدف، أما الصفحات التي يقل الـ PR لها أو يساوي ٢ فلا تُحتسَب. -لذلك فإنه من المهم جدًّا عندما نقوم بعمل تبادل روابط مع أصحاب المواقع الأخرى أن نتأكد من أن الرابط الخاص بالموقع قد وُضِع على صفحة لها PR يساوى أو يزيد عن ٣.

٥	نوع المتصفح **Browse type**	المتَصَفّح أو «مُتصفِّح الويب» هو: برنامج يسمح للمستخدم باستعراض النصوص والصور والملفات ومحتويات أخرى مختلفة. هذه المحتويات تكون في الغالب مخزَّنة في مُزوِّدات ويب، وتُعرض على شكل صفحة في موقع على شبكة الويب أو في شبكة محلية. متصفح الويب يُتيح للمستخدم أن يصل إلى المعلومات الموجودة في المواقع بسهولة وسرعة عن طريق تتبُّع الروابط، هناك العديد من المتصفِّحات المشهورة مثل"_Internet Explorer "و" Mozilla Firefox "و" Safari "و" Google Chrome"_و" Opera "_. **هناك معايير لا بد من التزامها مثل:** -ما نوع المتصفح؟ ما نوع مُستعرِض الويب؟ ما رقم الإصدارة المطلوبة للعرض؟ -هل موقعك متوافق مع كل المتصفحات تصميمًا وبرمجة؟ هل الموقع متوافق مع كل شاشات العرض؟ -هل توجد إمكانية التصفح بأكثر من متصفح مثل المتصفحات السابقة. -هل يحتاج التصفح إلى برمجيات خاصة إضافية (shockwave – Real time – Acrobat – Flash)
٦	التكلِفة **Cost**	-تُعد التكلِفة من المعايير المهمة في تقييم المواقع. فكلما كانت إمكانيات الموقع عالية كان ذلك دليلًا على تكلفته العالية. -وكذلك تؤثر التكلفة على مستوى الخدمات التي يقدمها الموقع. -يتضح ذلك في المواقع التي تَتْبَعُ حكومات أو مؤسسات أو هيئات كبرى. -كذلك يؤثر على مجانية الخدمات المعروضة.

٧	**تاريخ المعلومات**	-ما تاريخُ إنشاء الموقع؟ -هل توجد معلومات عن آخر تحديث أو مراجعة للموقع بشكل عام أو معلومات عن وتيرة التحديث؟ -هل يظهر تاريخ النشر في المقالات المنشورة؟ -هل توجد معلومات عن تاريخ تحميل الموقع؟ -هل توجد معلومات عن تاريخ نشر الموقع؟
٨	**العنوان الرسمي للموقع على الإنترنت (URL)**	كل ما نراه على الشاشة من صفحات ويب وصور ونصوص وأفلام وصوت عنوان يُدعَى اختصارًا: (URL) اختصار لـ(Uniform Resource Locator). وعنوان الموقع يوجد في رأس الصفحة وكذلك الدومينات المستخدمة. وهو يتكون من عدة أجزاء: الجزء الأول: (//:http) يدل إلى البروتوكول الذي يستخدمه برنامج المتصفح. الجزء الثاني: www.emi يدل إلى اسم خادم الموقع. الجزء الثالث: يشير إلى رمز الدولة مثل sy لسورية، وae للإمارات العربية المتحدة، و sa للسعودية، وeg لمصر و fr لفرنسا، وca لكندا وهكذا... ويمكن أن يحتوي العنوان على جزء رابع ليدل على صفحة معينة مثلًا http://ahram.8m.com/arabic.htm ويمكن تخزين عنوان الموقع في مخزن المواقع Bookmarks لسهولة الرجوع إليه.

| ٩ | الوسائط المتعددة Multimedia Features | هو مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى استعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة لحمْل المعلومات مثل: (النص والصوت والرسومات والصور المتحركة والفيديو والتطبيقات التفاعلية).
ينبغي أن يكون حجم ملفات الفيديو والصوت والصورة المستخدمة في المواقع صغيرًا بحيث لا يؤثِّر على سرعة تحميل الصفحة.
ومن أهم المعايير التي تحكم الوسائط:
-هل الموقع شَيِّق لمتصفحيه بمجرد النظر إليه؟
-ما أنواع الوسائط الموجودة بالموقع؟
-هل الوسائط المتعددة تعمل على تعزيز الموقع أم تصرف الانتباه عن المحتوى؟
-هل هذه الوسائط بديلة عن المحتوى؟
-هل الألوان المستخدَمة للصفحات مناسبة وجيِّدة؟
١-الرسومات Graphics :
-هل الرسومات تُظهر المحتويات بوضوح؟
-هل الرسومات مناسبة لمحتويات المصدر؟
-هل الأيقونات تُظهر بوضوح الوظيفة المقصودة؟
٢- الصوتيات Audio:
-هل الصوتيات مناسبة للمصدر؟
-هل الصوتيات زادت من استخدام المصدر؟
-ما طبيعة الصوت؟
-ما حجم ملف الصوت؟ |

		٣–الفيديوهات والصور المتحركة والفلاشات: –هل الفيديوهات والصور المتحركة مناسبة للمصدر؟ –هل زادت من فاعلية المصدر؟ –هل استخدامها يوضِّح المحتويات؟ –هل الفيديو يحتاج إلى برامج معينة على جهاز المستخدم؟ وهل عند عدم توفر هذه البرامج المساعدة على تشغيل الفيديو يوجد روابط لتحميل البرامج المشغلة للفيديو؟ –هل تعطي معلومات عن ملف الصور؟ –هل الصورة تظهر بوضوح للعين؟ –هل الحركة مناسبة للمصدر؟ –هل الحركة مفيدة للمستفيد؟
١٠	**البحث** **searching**	–هل يوجد محرك بحث جيد؟ –هل تعطي ملامح محرك البحث؟ –هل محرك البحث يكشف مداخل المصادر؟ –هل مسار البحث في العنوان والمحتوى معًا؟ –ما نوع البحث المتاح داخل المصدر؟ –بحث بسيط (التصفح والبحث والمطابقة بأجزاء الكلمة وبالعبارة). – بحث متقدم (بالصوت وبالصورة وبالرسوم وبالفيديو). – هل نتائج البحث المعروضة تكون واضحة للمستفيد؟ – هل المصدر سهل التحميل والإخراج؟

-هل يمكن الوصول للموقع عن طريق محركات البحث مثل Google؟ -نظام البحث Search Engine Optimization هل الموقع يسهل إيجاده في محركات البحث؟		
الإخراج الفني الإبداعي لموقع معين يُوَلِّد لدى المستخدم إقبالًا ورغبة عارمة في تصفح الموقع. ويؤثر التصميم بتصنيفاته وألوانه وتركيزه على وتيرة محددة واستمتاع المستخدم وحبه وراحته وشغفه لتصفح الموقع. وكلما زادت البساطة وابتعد المصمم عن التعقيد واستخدام أدوات فنية غير مقبولة أو معروفة؛ زاد شغف القارئ في التعامل مع الموقع أو استزاد من معلوماته. ويكون الارتقاء في استخدام التصميم لدرجة استخدام ألوان وأشكال تحاكي مستوى ثقافة وذكاء القارئ؛ حيث إن استخدام الأشكال والألوان الهادئة غير الصارخة عادة ما تحاكي مستوى القارئ المثقف على عكس الألوان والأشكال الصاخبة التي تتماشى مع الأطفال والمراهقين. **وكذلك نضع في الاعتبار:** هل المعلومات (نصية وعلامات ورسومات...إلخ) تظهر بوضوح؟ هل المعلومات المهمة تبقى على الشاشة؟ هل تستخدم الألوان بشكل مناسب؟ وما مدى مناسبة الألوان وتناسقها؟	**الوضوح البصري (التصميم الإبداعي البصري)**	١١

١٢	**الخلفية المعلوماتية والدعم**	المقصود بها أنواع ومصادر المعلومات المتاحة عبر الموقع وأمنها. **لذا يلزم وضع المعايير التالية في الاعتبار:** -هل المحتوى ملائم وذو علاقة بالموضوع؟ -هل المحتوى مميَّز وغير موجود في مكان آخر؟ -هل المحتوى مُرْضٍ لك؟ -هل هناك معلومات عن استخدام الموقع؟ -هل النظام المستخدم يُعلِمُ المستفيد بالأخطاء؟ -هل النظام يسمح للمستفيد بتصحيح الأخطاء؟ -هل الموقع يشتمل على قسم بالأسئلة المطروحة باستمرار؟ -هل أنت متأكد من أمان الموقع وضمان عدم اختراقه؟ -هل بيانات المشتركين والزوار في أمان؟ -هل هناك حماية لخصوصيات المشتركين والزوار؟ فلا يصح أن يحفظ كلمة السر نصيًّا مثلًا، وإنما يحفظ كلمةَ السر بعد تشفيرها، وعند استرجاعها في حال نسِي المستخدم كلمة السر لا يعطيه كلمةَ السر الحقيقية؛ لأن النظام المفترَض ألا يعرفها أساسًا، وإنما يعطيه كلمةَ سرٍّ جديدة مع إمكانية تغييرها. -هل السيرفر مَحْمِيٌّ جيدًا من الفيروسات والهاكرز وأيِّ اختراقات أخرى؟
١٣	**الصفحة الرئيسة**	الصفحة الرئيسة هي المعيار الأول لتقبُّل الموقع واستحسانه أو عدمه من الزائر، وهي التي تعطي الانطباع الأول عن الموقع ككل؛ أي: هي التي تعبِّر عن شخصية الموقع.

		وأهم المعايير التي تتوفر فيها: -يجب الاهتمام بالصفحة الرئيسة من خلال ترتيب العناصر في الصفحة، وحُسن تصميمها وخلوها من الأخطاء وطريقة التصفح، وعدد المواضيع المعروضة فيها، والألوان، والخطوط وغيرها. -يجب أن تكون العناصر في الصفحة الرئيسة هي العناصر الأكثر أهمية لزائر الموقع. -يلزم ترتيب الأقسام الرئيسة في الموقع، واعتماد طريقة عرض سهلة وواضحة. -ينبغي عدم الإكثار من الإعلانات في الصفحة الرئيسة؛ حتى لا يتم تشتيت المتصفح عن محتوى الموقع الأساسي، وتجنُّب الإعلانات المتحركة بطريقة سريعة ومزعجة. -يلزم وجود بحث في الصفحة الرئيسة. -كذلك عناوين الصفحات الفرعية على الصفحة الرئيسة يجب أن تُعرض بأسلوب واضح وسهل. -في الصفحة الرئيسة لا بد من توافُر كلِّ أقسام الموقع المهمة، لاسيما الروابط المهمة للصفحات المهمة مثل: الاتصال بنا، عن الموقع، مَن نحن، الاقتراحات... إلخ. -كذلك يجب احتواء الصفحة الرئيسة على جدول لمحتويات الموقع مُصنَّف بصورة جيدة وواضحة. -توجد خمسة عناصر لقياس (كفاءة الصفحة الرئيسة) وهي: (أعداد الوصلات – متوسط زمن التحميل – حجم ملفات الصور – حجم ملف الصفحة – عدد شاشات الصفحة). -وجود رابط "خارطة الموقع" يتم فيه عرض كل روابط أقسام الموقع بشكل مختصر.

١٤	التصفُّح أو "الإبحار"	**لا بد من التزام المعايير التالية:** -هل بالإمكان أن تتجول في الموقع بسهولة؟ -هل في كل صفحة يعلم المستخدم أين هو موجود، وإلى أين يمكنه التوجه؟ -هل الصفحة الرئيسة تحتوي على قائمة محتويات؟ -هل توجد اختصارات أو أيقونات مباشرة للوصول إلى المحتويات؟ -هل توجد روابط في كافة أقسام الموقع؟ -هل الروابط مباشرة وتصل إلى المعلومات بشكل دقيق؟ -هل يوجد سهولة ووضوح في طريقة التنقل بين صفحات الموقع؟ -هل الموقع يستعمل فلاش أو جافا، ويضع حزمة تحميل مباشر لها لمن لا يملكها؟ -هل يمكن الوصول إلى كافة أقسام المصدر بسرعة؟
١٥	المتعة والإبداع (شعر وأدب وقصة...)	-لا بد من جود تنويع في استخدام وسائط الصوت، والصورة، ولقطات الأفلام بطريقة ممتعة للنظر، وملائمة للموضوع، وتساعد على فهم النص المكتوب، ولكن يجب عدم الإثقال في هذا الاستخدام؛ كي لا نُعيق عرض صفحات الموقع. -كذلك علينا الانتباه لاستعمال وسائط مناسبة للموضوع، تساهم في فهم الفكرة المطروحة نصيًّا. -كذلك لا بد من تنوع استخدام أساليب المتعة في الأسلوب، مثل استخدام فنون الأدب؛ كالشعر والنثر والقصة وغيرها من الأساليب التي تُضفي على الأسلوب المتعة والتشوق، وتُبرز جوانب الإبداع لدى الكتاب والمشاركين. حتى في المواقع الدَّعَوية يمكن استخدام هذه الأساليب لعرض المواضيع الدعوية من خلال القصة والشعر وغيرها من الأساليب الممتعة.

١٦	**القراءة وجودة النص**	**لا بد من التزام المعايير الفرعية التالية:** -هل يتم استخدام خطوط واضحة، ومناسبة، وسهلة القراءة في النصوص المكتوبة في الموقع؟ -هل النص مكتوب بطريقة جيدة؟ -هل توجد أي أخطاء في القواعد الإملائية والنحوية؟ -هل يمكن قراءة النص بسهولة؟ -هل خط وحجم الكتابة ولونها تم تنسيقها بطريقة جيدة؟ -هل يوجد اختيار لعرض النص فقط أو الإطارات أو اقتراحات للعرض بصورة أفضل؟ -لا بد من أن يُستخدم خط واحد وبحجم واحد وبنفس السِّمَة في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين الرئيسة. -يجب ألا تُستخدم الحروف الكبيرة لجميع النصوص إلا في العناوين. -لا بد أن تُستخدم فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة. -ينبغي أن تُستخدم عناوين رئيسة أو فرعية تختلف عن النصوص العادية لتمييزها. -يُفضَّل ظهور النصوص قبل الصور في صفحات الموقع بحيث يقوم المستخدم بالقراءة خلال تحميل الصور.
١٧	**التحديث update:**	**أهم المعايير الفرعية التي ينبغي وضعها في الاعتبار:** -هل الموقع يُحَدَّث باستمرار؟ -هل يُذكر تاريخ آخر تحديث؟ يجب أن يظهر ذلك بوضوح. -هل توجد معلومات عن آخر تحديث أو مراجعة؟

		-هل يتم تجديد المعلومات إذا ما كانت مرتبطة بتاريخ محدَّد أو ثبت خطؤها أو لأي سبب آخر؟ -هل تتكرر عملية التحديث أم هو موقع ساكن؟ -هل هناك روابط على هذه الصفحة؟ -هل يتم تحديث هذه الروابط بانتظام؟ -هل الروابط المذكورة متاحة؟ -هل المعلومات المتاحة عليها قديمة بشكل يجعلها غير مقبولة؟ -هل هناك روابط لا تعمل؟
١٨	**الاستطلاعات** **Votes& polls**	تُتيح الاستطلاعات فرصةً أكبر للتعبير عن الرأي الحر، وفتح آفاق للحوار كما تفتح مجالًا واسعًا للتعبير عن وجهات النظر المختلفة. وهي تربة خصبة لتنمية روح الإبداع بداخل المرء، واكتشاف الطاقات الكامنة لديه، وتعميق روح الإيجابية والمشاركة. تمتاز مواقع الإنترنت التفاعلية بخاصية استطلاع الرأي أو الاستفتاء، وهي تُعبِّر عن آراء زائري الموقع نحو قضية ما، ويأتي الاستطلاع عبر مواقع الإنترنت، كأحد الطرق المستخدمة في قياس الرأي العام، وفي الدول المتقدمة تؤثِّر نتائج الاستطلاعات في اتخاذ القرارات المهمة. **لذا يتحتم السؤال:** -هل توجد استطلاعات واستبيانات أم لا؟ -هل يتم التصويت مرة واحدة فقط أم يوجد ثغرة بحيث يمكن للمستخدم التصويت أكثر من مرة؟

١٩	**التقسيمات والأبواب الخاصة بالموقع Layout**	يشتمل هذا المعيار على الطريقة المثلى لإبراز المعلومات المراد إيصالها للمستخدم، والطرق المستعمَلة في تصفح أقسام الموقع المختلفة. حيث يتميز الموقع المنظم بطريقة مرتَّبة لسهولة الوصول إلى المعلومة وتحقيق الأهداف الخاصة بالموقع. وعند استخدام طريقة مرتبة لإبراز المعلومات بتقسيماتها المختلفة فإن ذلك سيجبر القارئ على تنظيم زيارته للموقع والاستزادة مما هو مفيد ومهم له بطريقة سهلة، ويوفِّر له التعمق والمضِيَّ في بحثه عن الموضوع المراد قراءته. لذا ينبغي تبويب معلومات الموقع بطريقة منظمة (باستخدام العناوين الرئيسة والفرعية)، ولا بد من الاهتمام بالتبويبات وتنوُّعها وتناسقها ومناسبتها للغرض من الموقع. كذلك عرض المعلومات في الموقع بطريقة منظَّمة وواضحة تمكِّن الباحث من الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة، وهو مؤشر على وجود تبعيَّة للمصدر تهتم بتنظيمه ولم يُنشر بطريقة عشوائية. ولا بد من توفر عدد كافٍ من الروابط للربط بين أقسام المصدر المختلفة.
٢٠	**الخدمات**	لا بد أن تتوفر في الموقع بعض الخدمات لتسهيل استخدام الموقع ولتوفير امتيازات لمستخدمي الموقع. **ومن هذه الخدمات**: الفتاوى، والاستشارات الشرعية، ومواقيت الصلاة، وخدمات البريد الإلكتروني المجاني، والمنتديات والدردشة، وساحة الحوار، والقائمة البريدية، وسجل الزوار والتصويت، والخدمات الصحية والتربوية والإعلانات، وخدمات الجوال الدعوي، وغيرها.

		وكذلك البرمجيات وتصميم المواقع والاستضافة، وغيرها. وكذلك توفير وسائل تساعد على حل المشاكل التِّقنية، والكتابية، والتعليمية.
٢١	**عداد الزوار**	يعتبر عدد الزوار من المعايير المهمة التي يتم اعتبارها في ترتيب المواقع، ولذا يأخذ به أهم المواقع العالمية في ترتيب المواقع مثل موقع alexa.com، وكذلك موقع رتِّب، وهو أول موقع عربي لترتيب المواقع. لذا لا بد من وجود عدَّاد لمعرفة عدد الزوار وتوزيعهم الجغرافي، وكذلك عدد قُرَّاء الصفحات، والتعليقات. وتأتي أهمية عداد الزوار أنه يُعتبر مقياسًا لمدى مشاركة الزوار أو الأعضاء في تنويع وتطوير محتويات الموقع؛ أي يسمح لمستعمليه بالمشاركة فيه بمواضيعهم أفكارهم اقتراحاتهم.
٢٢	**خريطة الموقع**	خريطة الموقع أو Sitemap هي: ملف غالبًا ما يكون بصيغة .xml يتم رفعه إلى الموقع؛ وذلك لكي يسهِّل عملية أرشفة الموقع على محركات البحث، وهو مثله مثل فهرس أيِّ كتاب؛ أي أنه يحتوي على عنوان كل صفحة من صفحات الموقع ورابطها، فهي وسيلة لتعريف محركات البحث بالموقع. **ولكن هل تعرف أهميتها الحقيقية؟** إن الهدف الرئيس من خريطة المواقع هو تعريف محركات البحث بالصفحات التي قد تُغفلها ولا تؤثر في ترتيب نتائج البحث. يستطيع المستخدم معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل. **لذا لا بد أن نضع في اعتبارنا هذه المعايير الفرعية:** -هل الموقع يضع لائحة وخريطة بالأقسام والصفحات؟

		-هل الخريطة مناسبة للموقع؟ -هل توجد وصلات في كل صفحة بحيث يستطيع المستخدم الانتقال إلى أيِّ صفحة أخرى داخل الموقع؟
٢٣	**الأرشيف**	الأرشيف هو ذلك الجزء من المحفوظات الذي يُحفَظ في قاعدة بيانات أرشيفية؛ حيث ينُظَّم بالشكل العلمي الذي يجعله صالحًا للاستخدام من قِبل الباحثين والمستفيدين، ويتم من خلاله حفظ المواد التي عُرضت سابقًا في الموقع، والتي لم تعد هناك حاجة لاستمرار عرضها فيتم أرشفتها. وتكمن أهمية الأرشيف في كونه السبيل لتخزين واسترجاع المعلومات المخزنة، ويتم الحكم على أهمية أو ميزة الوسيلة الإعلامية، سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية من خلال ما تملكه من معلومات أرشيفية، أو أرشيف كبير ومنوَّع ما بين مواد أرشيفية مقروءة أو مسموعة أو مرئية. **والمعيار الذي نقيّم به الموقع هو:** -هل يحتوي على أرشيف للموقع؟ -ما حجمه؟ وما طبيعة المواد المشمولة في الأرشيف؟ -هل يتم الوصول إلى المعلومات التي تم أرشفتها بسهولة؟ -هل يتم الحصول عليها كاملة ومرتبة كما كانت في الأصل؟

المبحث الثاني
تحليل المحتوى أو المضمون

المقصود بتحليل المحتوى أو المضمون هو وضع معايير عن طريقها نستطيع معرفة طبيعة هذا الموقع أو وجهته، ونستطيع عن طريق هذه المعايير أيضًا فَهْم طبيعة الرسالة التي يقدمها الموقع، وكذلك الحكم على المحتوى الذي يقدمه الموقع ومدى جودته.

وقد قمت من خلال هذه الدراسة بتجميع هذه المعايير وغيرها في هذا الإطار، حتى تكون بمثابة معايير جامعة من خلالها يتم تقييم أي موقع على الشبكة العنكبوتية، فجاءت على النحو التالي:

م	المعيار	الشـــرح
١	**الهدف أو الغرض (Purpose)**	**يجب التزام المعايير الفرعية التالية:** -هل تم ذكر أهداف الموقع بصورة واضحة لجمهور المستخدمين المستهدَفين؟ -هل الغرض من الموقع واضح؟ -هل المصادر المستخدَمة تؤكد هذا الغرض؟ -هل يُخصص الموقع إحدى صفحاته لتوضيح الهدف من الموقع؟ -وهل العمل يحقق الأهداف المنصوص عليها؟ -ما دافع المؤلف لنشر هذا الموقع على الشبكة؟ -وهل تم نشر ذلك بداخل الموقع؟ -ما الآراء التي يعبِّر عنها المؤلفون؟ -هل الأهداف تميز الموقع عن غيره؟ -ما هي سبل تحقيق الموقع لأهدافه؟
٢	**المعلومات المُدرَجة في الموقع**	وهي المعلومات العامة والتفصيلية الخاصة بالموقع مثل: القوائم الرئيسة أو الفرعية أو المقالات والبحوث والمواضيع. وتشمل عدة عناصر: التغطية-النص-صيغة الوثائق-السياق-حالة أو وضع المعلومات-المراجع-الاستقرار-المؤلف-تصنيف النظام-بيان الملكية أو الاستخدام-التنازلات-الغرض-الخدمات. **لذا يجب التزام المعايير التالية:** -يجب أن تكون هذه المعلومات واضحة وخاصة بالهدف الرئيس مِن وَضْعِها

		بالنسبة للموقع. -يمكن أن تشتمل هذه المعلومات على صور أو وثائق أو أصوات. -يجب كذلك أن تكون هذه المعلومات مفيدة وممتعة وسهلة الوصول إلى القارئ. -يمكن أن يشتمل موقع معين على معلومات تكون ذات صلة بالأهداف المرجوِّ الوصول إليها، ولكنها تخرج عن الإطار الرئيس والخاص بالموقع كتوفير قائمة بمواقع أخرى مشابهة تخدم الرؤية الشاملة للقائمين على الموقع. -ينبغي أن يتاح النص الكامل للمصدر. -أن يقدم المصدر معلومات عن وقائع وحقائق، وآراء وتحليلات، ونقاشات، وإحصائيات، ووصف، وتقارير.. إلخ.
٣	**المسئولية (مدى الثقة)**	يتضمن هذا المحور المعايير المتعلقة بالمسئول عن مصدر المعلومات؛ حيث يعد التحقُّق من توفُّرها من الأمور الأكثر أهمية لقياس مصداقية وموثوقية المعلومات؛ نظرًا لما يقدمه الإنترنت للمستفيدين من حرية النشر دون الخضوع لتحكيم لجان علمية، أو الالتزام بتطبيق شروط وقوانين النشر العلمي، وتبعًا لذلك تعاني كثير من مصادر المعلومات على الإنترنت من انخفاض مستوى جودتها. **لذا ينبغي التزام المعايير الفرعية التالية:** -من هو المسئول عن الموقع (إن وُجِدَ)؟ -ما نوعه؟ (شخص، مجموعة أشخاص، مؤسسة، شركة، منظمة خاصة، منظمة ربحية أو تطوعية، جهة حكومية، أخرى...). -هل تم ذِكْر معلومات عن المسئول؟ مثلًا: سيرة ذاتية إذا كان شخصًا، أو نبذة عن الجهة القائمة على الموقع؟

-من خلال اطِّلاعك على السيرة الذاتية أو النبذة (في حال توفَّرت) هل هذا المسئول جدير بالثقة للقيام على الموقع؟ وهل هو معروف؟ -أين يقع المكان الجغرافي للموقع؟ -هل يوجد وسيلة للاتصال؟ (بريد إلكتروني، نموذج مراسلة، بريد عادي، هاتف، فاكس، أخرى). -هل يتم ذكر وسائل الاتصال المتوفرة؟ -هل يفسِّر صاحب الموقع طرقَ البحث، وكيفية جمع المعلومات والبيانات؟ -ينبغي فحص (URL)؛ لأنه يعطي إشارات عن المسئولية الفكرية سواء كان mil ، org، net، com، gov،edu -يجب تحديد النطاق Domain الذي ينتمي إليه الموقع؛ لتمييز أنواع المواقع المختلفة، واختيار ما يتناسب مع الهدف من البحث، ويتكون النطاق من عدة مقاطع، منها ما يُستخدم لتحديد نشاط الجهة التي يتبع لها الموقع.		

نوع النطاق في عناوين مواقع الإنترنت

المجال	نوعـــــه
Com	Commercial organization منظمة تجارية.
Edu	Educational organization منظمة تربوية أو تعليمية.
Gov	Government منظمة حكومية.
Org	Non profit organization منظمة رسمية غير ربحية.
TV	قناة فضائية.
Net	Networking organization منظمة شبكات.
Int	International organization منظمة دولية.
Mil	Military موقع عسكري.

وفي النطاق أيضًا مقطع يحتوي على مختصر اسم الدولة التي يتبع له الموقع، وهو يفيد في تعريف الحدود الجغرافية للموقع.

اسم الدولة في عناوين مواقع الإنترنت

المجال	نوعه
Au	Australia
Ca	Canada
Eg	Egypt
Sa	Saudi Arabia
Us	United States
Uk	United Kingdom

		كذلك أيضًا يمكن من خلال عنوان الموقع (URL) معرفة ما إذا كان الموقع شخصيًّا، فعندما يُذكر اسم شخص وبجانبه علامة التيلدا tilde (~)، أو علامة النسبة المئوية (%)، فذلك يدل على أن الصفحة يُنشئها شخصٌ ما لنشر إنتاجه الفكري أو لتحقيق أهدافه الخاصة والتعريف بنفسه ونشاطاته.
٤	**سهولة الاستخدام (صديق للمستفيد)**	يعتبر هذا المعيار من أهم معايير تقويم المواقع الإلكترونية في معظم الدراسات؛ حيث يعتبر من أكثر العناصر التي تم التطرق إليها. إن سهولة التعامل مع الموقع، تعني السهولة في استخدام الموقع من قِبَل أيِّ مستخدم، بغضِّ النظر عن خلفيته العلمية للحصول على المعلومة المطلوبة، كما تعني قدرة الموقع على توفير أداء ثابت لكفاءته. **ويمكن تحديد معايير سهولة الاستخدام بما يأتي:** -سهولة استخدام الموقع وفَهمه والتعامل معه، وإيجاد المعلومات، والتصفح فيه. -استخدام طريقة عرض للمعلومات مناسبة للجمهور المستهدَف. -سهولة إيجاد الموقع من محركات البحث. -سهولة معرفة المستخدم بإضافة معلومات جديدة للموقع عند استخدامه. -مناسبة عنوان وخصائص الموقع للموقع وطبيعته. -قِصَر وقت تحميل الموقع. -يَدعم الموقع التصفح بأكثر من متصفح. -يعمل الموقع بشكل صحيح باستخدام أوضاع شاشات مختلفة. -يحتوي الموقع على أقل عدد ممكن من الإعلانات لتفادي تحميل الصفحات لفترات طويلة.

		-يوجد به عدَّاد لمعرفة عدد المستخدمين للموقع في فترة معينة. -يوفر الموقع جميع الخدمات باستمرار دون انقطاع في أي وقت من نهار أو ليل. -وجود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع. -يوجد برنامج مساعدة لمساعدة المستخدمين. -توجد أدوات اتصال وتغذية راجعة بين المستخدمين والموقع من خلال وسائل اتصال مختلفة. -يوجد أداة بحث داخل محتوى الموقع. -يوجد أدوات اتصال وتغذية راجعة بين المستخدمين والموقع من خلال البريد الإلكتروني أو الدردشة أو نماذج التقويم، ونحوه. -يحافظ الموقع على أمان العمليات والخدمات المقدَّمة التي يقدمها؛ للحصول على ثقة المستخدمين. -يحافظ الموقع على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم. -تكييف محتوى الموقع حسب رغبة وحاجة مستخدم معين. - كذلك الحفاظ على مستوى تعقيد وتركيب للمعلومات مناسب للمستخدمين؛ بحيث لا يكون بسيطًا للغاية أو معقدًا بالنسبة لمستوى وقدرة جمهور الموقع. -السماح بالدخول إلى مصدر المعلومات بصفة دائمة (٢٤ساعة). -استخدام الموقع مجانًا. -تحميل الموقع (download) في وقت مناسب. وجود برامج معينة لقراءة المصدر (DOC، PPT، PDF،HTML).

٥	الدقة ومستوى التأصيل للهدف	يمكن اختبار هذا المعيار من خلال اختبار معلومات ومواد الموقع من حيث الدقة والمصداقية، وأساليب وأشكال صياغة المعلومات. **وذلك بالتزام المعايير الفرعية التالية:** -هل هناك محرر أو شخص يقوم بفحص المعلومات؟ -هل مصادر المعلومات المستخدمة في الموقع مُثْبَتة ومُدوَّنة؟ -هل يمكن الوصول إلى المصادر عن طريق الروابط أم لا؟ -هل المصدر خالٍ من الأخطاء اللغوية والإملائية والطباعية والمنهجية والشرعية؟ -هل يتم إتاحة الموقع بصفة مستمرة؟ -أم يحدث في أحيان كثيرة خلل بالموقع؟ -هل عنصر الدقة يمكن الاستدلال عليه من خلال المعلومات المتوافرة بالموقع؟
٦	التغطية	المقصود بالتغطية: مدى التغطية لمصادر المعلومات على الإنترنت. **لذا ينبغي الالتزام بالمعايير التالية:** -ما مساحة الموضوع المغطَّى في المصدر؟ -هل التغطية عالمية أم محلية أم إقليمية؟ -هل التغطية شاملة أم حصرية؟ -هل يمكن مقارنة التغطية مع مصادر أخرى؟ -ما درجة عمق الموضوعات المكشوفة؟ -هل توجد مستخلصات، قائمة محتويات، أو تحليلات أو مراجعات أو شروح أو تفسيرات (ما وراء المعلومات).

م	المعيار	التفاصيل
		-على ماذا يركِّز الموقع؟ -هل توجد هناك عناوين واضحة تُحدد إطارًا عامًّا للمحتوى؟ -هل التنقل والتصفح خلال الموقع واضح المعالم؟ -هل توجد عناوين واضحة وكلمات مفتاحية؟ -هل الخطوط العريضة للمحتوى منعكسة على الموقع ككل؟
٧	**الموضوعية**	للتحقق من جودة المحتوى الموضوعي لمصدر المعلومات لا بد من مراعاة عدة جوانب يمكن اعتبارها كمعايير للتقويم والقياس، وتتمثل في الجوانب التالية: -عمق التغطية الموضوعية وشمولها لكافة جوانب الموضوع الذي يتناوله مصدر المعلومات. -توفر قائمة بالمراجع التي تم الاستشهاد بها في المصدر؛ حيث يزيد ذلك من مصداقية المعلومات المقدَّمة. -وجود عنوان رئيس للمصدر يعبِّر عن هويته الموضوعية بوضوح. -هل يتحلَّى المصدر بالموضوعية؟ أم هل هناك تحيُّز؟ -هل صُمِّم المصدر بناء على رأي سُلطوي؟ -هل المعلومات خالية من الإعلانات؟ -هل نقاط العرض تُمثل فيه كلَّ وجهات النظر عن الموضوع مقدمة؟ -ما هي الأهداف التي تحاول هذه الصفحة أن تحققها أو تصل إليها؟ -اسأل نفسك: لماذا تم إنتاج هذه الصفحة وإلى من توجه حديثها؟ -هل المعلومات المذكورة مختصرة أم تفصيلية؟ -إن كانت الصفحة تطرح أفكارًا، فما هي هذه الأفكار التي يعبِّر عنها المؤلف؟

٨	الحيوية والجاذبية	المقصود بها جاذبية الموقع من حيث الابتكار في التصميم، والجمال في الصور والحركات، بحيث يجعل المستخدم سعيدًا ومتحمسًا لزيارة الموقع، ويختص هذا المعيار بمدى حيوية وديناميكية الموقع، فموقع حيوي يعني أنه قادر على التنفس والحياة. **يضم هذا المعيار معيارين ثانويين:** **-ارتباطات:** توجيه المستخدمين إلى صفحات إضافية داخل الموقع أو إلى مواقع أخرى، وإلغاء ارتباطات لم تَعُدْ ضرورية أو فعالة. **-تطوير وتحديث:** إدراج تجديدات، وإجراء تحديثات وتعديلات على معلومات ومضامين الموقع بصورة دائمة. لذا يجب مسْح المعلومات والمضامين التي لم تعد مناسبة للموقع.
٩	التنظيم / الترتيب	المقصود بالتنظيم أو الترتيب هو تبويب معلومات المصدر بطريقة منظمة (باستخدام العناوين الرئيسة والفرعية). ويشتمل أيضًا على: الروابط القانونية – ترتيب الوثائق-مميزات البحث. **ويمكن الاستعانة بالمعايير التالية:** -هل يتم عرض المعلومات في المصدر بطريقة منظمة وواضحة تمكِّن الباحث من الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة؟ -هل مبادئ الترتيب معروفة للمستفيد؟ -هل المحتويات منظمة طبقًا لمبادئ الترتيب (ألفبائى، رقمي، زمني، جغرافي، أخرى...)؟

		-هل الترتيب مناسب للموقع؟ -هل هناك خريطة أو قائمة محتويات للمصادر؟ -هل الترتيب سهل الاستخدام؟ -هل الروابط مناسبة للاستخدام؟ -هل يحتوي الموقع على فهرس أو وصلات لجميع صفحات الموقع من الصفحة الرئيسة؟
١٠	**المعالجة والملائمة**	وجود علاقة مباشرة بين المعلومات المعروضة والهدف أو الغرض من الموقع، كذلك تنوع المواضيع وغِناها، وملائمة التصميم والصور المستخدمة فيه لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع. **أهم المعايير هي:** -هل التصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدِّمها الموقع؟ -هل الصور المستخدمة داخل الموقع ملائمة لطبيعة الموقع؟ -هل هناك توازن في توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة؟ -هل الموقع يحتوي على إتاحات لمواقع أخرى؟ -هل تكتمل احتياجات المستفيدين باللجوء لهذه الإتاحات؟ -ما صيغ الملفات المستخدَمة في أغلب أجزاء الموقع؟
١١	**التفاعل مع المتلقي (المستفيد)**	يُقصد بالتفاعل: مقدرة الموقع على تلبية مطالب المستخدم، والتعامل معه بشكل يخرج به المتصفح بالمعلومة التي يبحث عنها. ويوفر التفاعل بين الموقع والمتصفح إحساسًا بأهمية القارئ لدى القائمين على

		الموقع؛ حيث إن التقنية المتوفرة تمكِّن هذا المتصفح من التعامل المباشر والحصول على ما يريده بشكل سهل وقاطع. **لا بد لكي يتم التفاعل بين الموقع والجمهور من تحديد:** -مَن المستفيد من هذا الموقع؟ (باحث– عالم– أستاذ – طالب علم– مستخدم عادي – آخرون...). -ما المستوى التعليمي للمستفيد من هذا الموقع؟ (طالب – باحث – دكتور– أخرى..). -هل المصطلحات المستخدمة مناسبة للمستفيد المقصود؟ -هل يُرضِي الموقع احتياجاتِ المستفيد؟ -هل الموقع في تواصل دائم مع المستفيدين؟ -ما طرق هذا التواصل (البريد الإلكتروني–سجلات الزوار– استطلاعات الرأي– المنتديات... وغيرها)؟ -وهل الموقع يسمح للزوار أو الأعضاء بالمشاركة في تنويع وتطوير محتوياته؟ -وهل الموقع يسمح لمستخدميه بالمشاركة بمواضيعهم وأفكارهم واقتراحاتهم؟
١٢	**الشمولية والتوازن**	-هل الموقع شامل من حيث المادة العلمية التي يقدمها؟ أم أنه متخصص؟ -وإلى أي مستوى من التفاصيل في الموضوع تذهب إليه المصادر؟ -هل هناك إلمام بالمواضيع من جميع جوانبها؟

١٣	**التفرد وشخصية الموقع (الانطباع العام)**	أن تَبرُز شخصية الموقع من خلال تميزه وتفرده عن غيره. حيث يعتمد بقاء أو إنهاء استخدام أو تصفح موقع معين على الانطباع العام للمستخدم من الموقع وللوهلة الأولى، وحسب الإبداع البصري المستخدم في التصميم، ولإبراز الجوانب الإيجابية والمهمة في الصفحة الرئيسة، فإن الموقع قد يلاقي قبولًا للمُضِيّ في الاستخدام أو عُزوفًا عنه. كما أن إتقان المصمم في إبراز أهمية القارئ ومحاكاة مستواه الثقافي يعتبر عاملًا من العوامل الأولية في تقبل القارئ للموقع.
١٤	**المصداقية**	توفير كمية معلومات كافية لنقل جوهر الفكرة، وتبث روح الطمأنينة لدي المستفيدين من الموقع، كذلك تلتزم المعلومات المقدمة بعقيدة وقيم ومبادئ جمهور المستفيدين، ولا تصطدم بالثوابت المتفق عليها. كذلك يجب أن ترتكز المعلومات المعروضة في الموقع على مراجع مُعتمَدة، ومصادر متنوعة. -التزام الصدق والصراحة والوضوح في عرض الأخبار والمعلومات، مما يكسب الموقع المصداقية والثقة.
١٥	**الصلاحية**	-هل الموقع يَستخدم معلومات صحيحة ودقيقة تعتمد على حقائق علمية مهنية؟ -هل يقدِّم المصدر معلومات كاملة؟ -هل يَصدُر الموقع بصور أخرى مثل: (مطبوع – أقراص مدمجة-بروتوكول نقل الملفات وغيرها...)؟ -وهل إذا كان يصدر بأكثر من شكل، هل يحدِّد الشكل الأصلي للعمل، وهل تختلف الأعمال الأخرى عن العمل الأصلي؟

		-ما هي صيغ الملفات المستخدمة في أغلب أجزاء الموقع؟ -هل تتوافر معلومات عن الأشياء التي يحتاجها المستفيد بالفعل داخل الموقع؟ -هل المصادر الموجودة بالموقع يتم الاستفادة منها بطريقة صحيحة؟ -هل الموقع متاح بلغات أخرى غير اللغة الأصلية؟
١٦	**التوثيق**	– هل يتم توثيق المعلومات المتاحة من مصادرها الأصلية؟ – هل يتم ذِكْر بيانات المراجع التي استشهد بها؟ – هل تتم الإحالة إلى المراجع التي أُستُشهد بها إن أمكن؟ – ما نوع الموقع؟ (أكاديمي، حكومي، تعليمي، تثقيفي، دعوي، إخباري، آخر...) – ما هو اسم النطاق المستخدم؟ .edu،.gov،.com،.net،.org،.ws، .info – وهل يتسق مع نوع الموقع وطبيعته؟ ولماذا؟ – هل يوجد إعلانات تجارية؟ -وفي حال وجودها، هل تؤثر على موضوعية وحِرَفية محتوى الموقع؟ – هل هناك وسائل تدعيمية مثل: إحصائيات أو بيانات تدعم المنشور أو صور أو رسومات إيضاحية؟ – ما نوع الوسائل التدعيمية الموجودة؟ – هل ذكَر الكاتب المصادر التي اعتمد عليها؟ – هل النص مكتوب بأسلوب جيد خالٍ من الأخطاء؟ – هل عنصر الدقة متوافر، ويمكن الاستدلال عليه من خلال المعلومات المتوافرة

		بالموقع؟ – هل تم تقييم الروابط التي تتضمنها هذه الصفحة قبل إتاحتها؟ – هل هذه الروابط تكمِّل موضوع الصفحة؟ – هل معظم الصفحة يتكون من صور أم أن هناك توازنًا بين النص والصور؟ – هل تم توثيق المعلومات المتاحة على الصفحة؟ – هل تحتاج هذه الصفحة برامج خاصة ليتمكن المستفيد من عرض ما بها من معلومات، وإذا كان الأمر كذلك: – فما مقدار خسارة المستفيد إن لم يكن متاحًا لديه هذا البرنامج؟ – هل يتم الحصول على هذه الصفحة بالمجان أم أنها غير مجانية؟ **ملحوظة**: كلما كان الموقع ذا صبغة رسمية أو علمية كلما كانت المعلومات أكثر ثقة ومصداقية.
١٧	**الفاعلية ودرجة التفاعلية ومستوياتها مع أطراف العملية (المحرر، النص، القراء)**	يختص هذا المعيار بمدى تأثير القضايا الدعوية المطروحة في الموقع والمحصلة النهائية التي يسعى الموقع لبنائها في المتلقي، ومدى تفاعل المتلقي مع هذه القضايا، **ويضم المعايير التالية**: –ما هي أهم القضايا الدعوية التي يهتم بها الموقع؟ –ما هي مصادر هذه القضايا؟ –من أهم الشخصيات الدعوية التي يستعين بهم الموقع لتقرير هذه القضايا؟ –ما هي طريقة طرح هذه القضايا؟ –هل يصاحب عرض هذه القضايا برامج عملية لتقريرها وتثبيتها في المدعوين؟

		-هل هناك وسائل مساعدة تساهم في توصيل هذه القضايا بشكل جيد؟ -ما هو مدى تأثر الجمهور المستهدف بتلك القضايا؟ -ما هي وسائل التفاعل بين الجمهور المستهدف والموقع؟ -هل توجد معايير تبين مدى تأثر الجمهور بهذه القضايا الدعوية؟
١٨	**العرض**	-هل المعلومات معروضة بطريقة سلسة وبمستوى مناسب للجمهور المستهدَف؟ -هل للموقع عنوان رئيس؟ -هل يتم تقسيم الأبواب بشكل جيد؟ -هل يتم ترتيب المقالات والأبحاث في الموقع ترتيبًا مميزًا؟ -هل يتم تمييز المقالات بعناوين رئيسة وفرعية جيدة؟ -هل توجد مقدمة للموقع؟ -هل يتناسب المحتوى مع طريقة العرض والهدف من الموقع؟ -هل تتناسب الأيقونات والصور والألوان مع مضمون وأهداف الواقع؟ -هل يستطيع النص أن يستغني عن الصور والأيقونات؟ -هل الصفحات (واضحة – جذابة – مرتبة)؟ -هل تظهر أيقونات الصفحة الرئيسة بنفس الترتيب، وفى نفس المكان في كل صفحات الموقع؟
١٩	**المراجعات**	-هل يتم عمل مراجعات وموائمات لمعلومات الموقع باستمرار؟ -هل يتم متابعة المتغيرات وعمل تجديد للمعلومات والأفكار القابلة للتغيير والتطور؟

٢٠	بقاء المصدر (الاستقرار)	**ثبات وبقاء واستقرار الموقع وما فيه من معلومات، بمعنى:** أ-هل تم تغير أو توقف عنوان الموقع؟ ب-هل تم القيام بحذف أو إضافة أو تعديل المعلومات في الموقع بشكل يؤثر على درجة الثقة بالمعلومات المقدمة؟ ج-هل المعلومات ثابتة غير متغيرة بحيث لم يحدث تغيير أو تردد أو مراجعات أو تنازل للمفاهيم غير القابلة للتغيير. د-هل يوجد عنوان ثابت للموقع الذي يتيح مصدر المعلومات؟ ب-هل يوجد موقع مُوازٍ للموقع الأصلي يمكن الرجوع إليه عند حصول أي عطل أو تغيير بالموقع الأصلي؟ ج-عند تغير عنوان الموقع الذي يتيح المصدر هل يمكن الرجوع إلى أرشيف الإنترنت www.archieve.org؟
٢١	**الخدمة الإخبارية والسبق الإعلامي**	هل يقدمها الموقع أم لا؟ لا بد أن يكون للموقع نافذة إخبارية لعرض الأخبار الخاصة بالمسلمين، وهنا يبرز الموقع من خلال السبق الإعلامي والتفرد والتميز عن غيره من المواقع.
٢٢	**القضايا الفكرية وفقه الواقع**	هل يشملها الموقع؟ وهل يساهم الموقع في بناء الوعي العام «صناعة الوعي» وتوجيه الأمة فكريًّا وحضاريًّا للنهوض والإحياء من جديد؟ وهل يهتم بقضايا المسلمين في العالم وخاصة المناطق المشتعلة والأقليات المسلمة؟
٢٣	**الشرعية (مرجعية)**	ارتكاز المعلومات في الموقع على مَراجع مُعتمَدة، ومصادر موثوق فيها، وجهات مسئولة وصاحبة مرجعية في مجال المعلومات المعروضة.

أهم المصادر والمراجع

١- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات،
http://www.cybrarians.info/index.php

٢- د. رضا محمد النجار، مدرس المكتبات والمعلومات، جامعة الأزهر، "معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت"، cybrarians journal دورية إلكترونية محكمة تعنى بمجال المكتبات والمعلومات. العدد ١٣ (يونيو ٢٠٠٧م).
http://www.cybrarians.info/journal/no13/ref.htm

٣- عبد الرشيد حافظ، "معايير تقويم مواقع الإنترنت: دراسة تطبيقية على مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية". دورية cybrarians journal، أكتوبر ٢٠٠٦.

٤- عبد الرشيد حافظ، هناء الضحوي. "مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت: معايير مقترحة للتقويم"، دورية Cybrarians Journal، ع ١٠ (سبتمبر ٢٠٠٦).

٥- محمود شريف أحمد زكريا، "مدخل إلى قياسات الشبكة العنكبوتية"، دورية cybrarians journal، العدد ٢٠، سبتمبر ٢٠٠٩م.

٦- د. عماد أبو الرب، كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، ليلى رشيد حسن، قسم إدارة الأعمال ونظم المعلومات الإدارية، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية، العربية ٣٠٠٠، س٦، ع٤، ٢٠٠٧.
٧- د. عماد أبو الرب، ليلى رشيد حسن، "إطار نظري لتقويم جودة المواقع الأكاديمية"، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، العدد الأول، ٢٠١٢: https://cutt.us/Yn0UA
٨-عبادة حبو، "جدول تأليف التقرير"، http://svu-sy.com/_bin/report.doc
٩-التصميم الناجح للموقع الإلكتروني، المراجع من (٥-١٠) متاحة في: موقع استراتيجيات المذاكرة والإرشادات الدراسية: http://www.studygs.net/arabic/basics.htm
١٠- رائد حلاق، "تقويم معلومات الإنترنت"، مجلة العربية، النادي العربي للمعلومات: http://www.arabcin.net/arabiaall/2-2001/15.html
١١- د. أماني زكريا الرمادي، المدرس بقسم المكتبات والمعلومات ،كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، "خمسة معايير لتقييم صفحات الإنترنت"، مجلة العربية، النادي العربي للمعلومات:

http://www.arabcin.net/arabiaall/2-2001/15.html
١٢- وليد هيكل، تقييم مواقع الإنترنت، منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات، منتدى تقنية المعلومات
http://www.alyaseer.net
١٣- د. نمر بياعة- مفتش الحوسبة في المدارس العربية / ورئيس قسم الحاسوب في الكلية الأكاديمية العربية للتربية– حيفا، هنادي معياري شحاده - صاحبة لقب ثاني في مجال دمج الحاسوب في التربية والتعليم، جامعة حيفا،
"تقييم موقع إنترنت تعليمي".
١٤- أمل فتحي عثمان "المواقع الإسلامية على الإنترنت ودورها في نشر الدعوة الإسلامية.. دراسة ميدانية تقييمية"، رسالة دكتوراه تمت مناقشتها بقسم الوثائق والمكتبات بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر.

الفهرس

